

2 | تفسير سورة الغاشية | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد لا زلنا ايهها الاحبة في سورة الغاشية وفي قول الله تعالى - 00:00:00

في وصف الجنة وحال اهلها وما اعده لهم فيها بعد ان ذكر النار واهلها وما كان حالهم فيها قال تعالى وجوه يومئذ ناعمة لسعها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لغية - 00:00:21

فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة هذه الوجوه كما قلت انها سميت وجوها لانها تواجه الاخرين فالانسان عندما يخاطب غيره يلقاء بوجهه لا يلقاء بظهره ولا بقفا - 00:00:54

ولهذا ناسب ان يكون عذاب الذين يعرضون عن الفقراء عند الصدقات ويكتنرون اموالهم دون ان ينفقوا لهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنبهم وظهورهم. هذا انا كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنرون - 00:01:35

قال بعض اهل العلم ان الفقراء يأتون الى اهل اليسار من تلقاء وجوههم فيعرضون عنهم فيعطونهم جنبهم فاذا اقبلوا عليهم اعطوه ظهورهم فناسب ان يكون العذاب للوجه والجنب والظهر فان الجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا - 00:02:05

لما بين ربنا عز وجل ان وجوها في يوم القيمة تكون مهينة ذليلة لسوء عملها. ده نسأل الله تعالى العافية الذين قضوا حياتهم في مشاققة ومعصية الله ورسوله. بين ربنا عز وجل حاله - 00:02:41

ثم اتى بعد ذلك بالحال الثانية. حال اهل الايمان والطاعة فقال وجوهي يومئذ ناعمة يومئذ او اي في يوم القيمة في يوم الجزاء ناعمة قيل اي ذات نعمة ذات نعمة الانسان - 00:03:06

عندما يبشر بما يسر ويبرى ما يحب. ايه اللي يحصل وجهه؟ بينور ويتلاؤ ويبقى حاجة جميلة كده مش كده طب لو بشر بما يسوؤه حيث يقع عليه ما يكره ايه اللي يحصل - 00:03:33

يتصور مثلا ان واحد مظلوم واحد ادعى عليه دعوة ومزلوم المحامي قال له ان شاء الله دي براءة من وانت نايم نعسان راح اتلقي سجن مؤبد. الخبر ده هيبيقى ينزل عليه ازاي - 00:03:57

قبل وجدت البراءة هيبيقى الوضع ازاي؟ ده بقى حاجة كده بسيطة. طالب لم يذاكر وهو ينتظر ما يسوؤه قيل له ابشر اخذت ميم وميم مش ميؤوس منه. ميم يعني امتياز. ازاي؟ بفضل الله - 00:04:16

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. الدكتور بيصحح جت في دماغه ان الواد ده ينجحه بيدي له امتياز. وحد يقول لي حاجة فالانسان عندما يبشر بما يحب فان وجهه يتلاؤ - 00:04:36

واساريره تنبسط الاساليب بقى يشعر ان هو نفسيته مستريحة فبالتالي هذه نعمة عظيمة فوجوه يومئذ ناعمة اي ذات نعمة عندما رأت الجنة وما اعده الله تعالى لهم فيها من النعيم المقيم والخير الجليل العميم - 00:04:56

فسرت وانبسطت وسعدت وفرحت لانها كانت تنتظر هذه النعمة ولها رشح ربنا عز وجل هذا المعنى. يعني اكد المعنى ده بقوله لسعها راضيا لسعها راضيا اي هي راضية عن جزاء سعيها - 00:05:29

يعني ربنا سبحانه وتعالى جزاهم بما عملوا هذه الجنان فمن جد وجد. ومن زرع حصد والجزاء من جنس العمل والجزاء من جنس العمل وهذه نعمة عظيمة. ان ربنا عز وجل يعينك على طاعته - 00:05:59

وبعد ما يعيشك على طاعته يجازيك على هذه الطاعة بالثواب والجنان. ايه الكرم الكبير ده يعني من الذي اعانا على الحضور؟ سبحان الله! كان يمكن للانسان ان يقع له اي عائق او يمنع - [00:06:25](#)

او اي مانع. يبقى ربنا عز وجل هو الذي يعين على الطاعة فلما بتعمل الطاعة انما تأتي الطاعة وانت معان عليها. بدليل ان هناك قوم لا يعانون على الطاعة وبالتالي لا يأتونه. ولو اتواها يأتونها وهم كسائل لانهم لا يريدون من ورائهم - [00:06:45](#)

وجه الله قال تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولكن كره الله انبعاثهم فنبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين اذا المشكلة هنا في ماذا ان الناس دول غير صادقين مع الله - [00:07:14](#)

فطالما غير صادقين مع الله لا يعينهم الله تعالى على طاعته فيجعل الطاعة عليهم ثقيلة ويحول بينهم وبين طاعته. جزاء وفاقا بينما حال اهل الایمان يحبون الطاعة يحرضون عليها تكون عليهم ميسرة ميسورة - [00:07:38](#)

اذا هذان حالان لابد ان نتأملهما. اللي يجد قلبه بيتجه الى الطاعة ويحب الطاعة بحب القرآن والذكر وعمل الخير يعلم ان هذا خير من الله وان كانت الثانية الطاعة عليه شاقة وصعبة وعسرة يعلم ان هذا حال مرضي - [00:08:03](#)

غير مرضي مرضي. فلابد ان يسارع في علاج نفسه. الناس دول كانوا في الدنيا يسعون عن يعملون يجدون يتبعون يعلمون ان الدنيا دار مفازة لا دار بقاء والمفازة هي الصحراء التي يجتازها الانسان - [00:08:28](#)

فهمه ان يجتازها من غير ان يهلك يعني احنا في الدنيا دي عاززين نجتازها دون ان نهلك واخر مرحلة لهذه السحارة هي ماذا؟ الموت واول مرحلة عندما نولد من بطون امهاتنا. يبقى عمر الانسان ده كله هو عبارة انه يسير في - [00:08:58](#)

صحراء لابد ان يستعين بالله تعالى في هذا السير حتى لا يضل وحتى لا يهلك. الصحراء فيها وارانب وواحات خضراء وفيها رمال وفيها خيرات وفيها ايضا فشق ووحش ونسور وفيها ضباع وفيها امور تهلك المرء وتحول بينه - [00:09:26](#)

وبين الوصول والناس في الصحراء كما قال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكته ربكم اعلم بمن هو اهدي سبيلا. اذا هناك من يتبلغ في هذه الصحراء ليصل الى نهايتها - [00:09:58](#)

دون ان يضل ممك انسان يتوجه في الصحراء يضل. طب الانسان اللي يتوجه في الصحراء ويضل يا ترى هينجو ولا لا يهلك يهلك. اذا لابد للسائل ان يكون له زاد يتزود به. وهذا الزاد هو - [00:10:18](#)

تقوى كما قال ربنا عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. وهذا السائل في الصحراء لابد ان تكون له رفقة. الرفقة دي تكون رفقة امنة صالحة. قال تعالى من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [00:10:40](#)

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اذا لابد من الصحبة يبقى لابد الانسان يتزود. اتنين لابد ان تكون له ماذا؟ صحبة. يوسموه ويذلوه. نمرة ثلاثة في الصحراء لابد ان يسير في الطريق المستقيم الذي يوصله الى المقصود. صحراء واسعة - [00:11:10](#)

المدقائق كل ما كانت مستقيمة كل ما كانت اقرب لحصول المقصود. وهذا هو الطريق المستقيم. طريق مستقيم ومنير يؤمه الصالحون الذين هم اتباع الانبياء. اذا كل انسان سيسعى في هذه الدنيا ليبلغ نهايتها له اللي هو الموت يعني. وهو متقد لله - [00:11:37](#)

يعمل الصالحات يعيش للآخرة فان الله تعالى سيرضيه فان الله تعالى سيرضيه اذا لسعها راضية. رضيت بما جازها ربنا عز وجل بسبب سعيها رضيت احنا بنرضي عن ربنا؟ نعم. قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. سبحان الله! لما ربنا يرضي عنك - [00:12:07](#)

ترضى انت عنه. فلما تررضي عن الله تزداد له طاعة. فلما تزداد له طاعة يزداد لك رضا فلما يزداد لك رضا تزداد له طاعة فيزداد لك رضا تفضل على طول بين الطاعة والرضا الى ان تموت. سبحان الله! الانسان طول حياته يعيش - [00:12:41](#)

يرتقي ما بينزش الانسان ما ينزلش. المؤمن لا ينزل لا يتقهقر لا ينعكس. نسأل الله تعالى العافية. نعم الایمان يضعف. ولكن اذا طاف الایمان انتبه المؤمن فتنيقظ فكان حاله بعد اليقظة افضل من حاله قبل - [00:13:09](#)

الغفلة بالضبط زي الراجل السوق اللي بيذق عربية اول ما راسه تنقل يقوم واحد مطب يطير بالعربية يا عم عبدالرحمن ما خبطش حد ولا بتاع اهو. يقوم طاير بالعربية. يعمل ايه بقى؟ عينه دي ما خلاص لا يمكن بعد كده ان هو ايه - [00:13:38](#)

يغفل الى ان يصل يبقى المؤمن اذا غفل اصيي بهذه الغفلة بضعف فinctبه فيصير متيقظا الى ما شاء الله ولذلك الشيطان بيحزن عندما يوسم المؤمن فيحصل بسبب الغفلة ان المؤمن ده يسمع كلام الشيطان - [00:14:02](#)

بنت مثلاً ماشية بض لها كده بص واستغفر ربنا يا سيدى يعني هي دي المسألة اللي هتدخلك النار يعني ما انت بتصلني وبتحضر دروس وبتاع مش مشكلة الشيطان يفضل وراه وراه لغاية لما ينظر. العجيب ان الذي ينظر الى فتاة خلاص عينه تبدأ تنظر للثانية والتالثة والرابعة - [00:14:30](#)

دي طويلة قصيرة ده تخينة رفيعة دي شعرها كده دي عينيها كذا لن ينتهي سكة لا يستطيع ان ي يصل الى نهايته. اول ما المؤمن يبدأ في السكة دي يعلم انه اوتى من قبل ماذا - [00:14:53](#)

غفلة. والغفلة دي سببها مين؟ الشيطان. يعمل ايه؟ يبص ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم غافلون؟ لا. امال اذا هم مبصرون. يبقى الانسان لو غفل بعد كده ينتبه. فلما ينتبه يكون حاله افضل - [00:15:13](#)

ويرتقى ويرتفع بل هذا الذنب ربما يكون سببا في دخوله الجنة. هو بالفعل اذنب ولكن هذا الذنب ببركة ما فتح له به من التوبة واعمال الطاعات والخير والبركات يكون هذا الذنب - [00:15:43](#)

تم سببا في دخوله الجنة. قال بعض السلف رب طاعة ادخلت صاحبها النار ورب معصية ادخلت صاحبها الجنة. ده مش لغز. دي مسألة صحيحة. معصية تدخلك الجنة وطاعة تدخلك النار. كيف ذلك الامر؟ قال رب معصية اورثت صاحبها - [00:16:03](#)

ذلا وانكسارا ورب طاعة اورثت صاحبها عزا واستكبارا في فرق بين الاثنين ولا يوجد فارق طاعة ولدت عزا واستكبارا يقيم الليل يقرأ ورد القرآن ما شاء الله يشعر ان هو افضل من غيره - [00:16:34](#)

زميله اللي معه في السكن او اللي معه في الدفعه او معه في الشغل او جاره في البيت شايفه انه مقصري ماشي على سطح يوسف سطر. وهو باسم الله ما شاء الله. الورد اليومي والصلوة وو الى غير ذلك. فيظن ان هو افضل من غيره - [00:17:03](#)

يظن ان هو افضل من غيره ايامكم يا احبابي ان تفترروا بطالعاتكم فرب صاحب معصية يأتي بحسنة تكون سببا في دخوله الجنة. وربنا يغسل له المعاصي دي كلها نحن لا نملك خزائن رحمة الله عز وجل - [00:17:23](#)

خزائنه ملأى واحكامه سبحانه وتعالى على خلقه ليست كاحكامنا. ربنا عز وجل حكم عدل قسط لا يظلم الناس شيئا ويجازي على الخير القناطير المقنطرة من الجزاءات الحسنة. ويجازي على الشر بمثله - [00:17:49](#)

يعني لما يكون حاجة فيها شر يبقى الجزاء على قد الایه على قد ماذا المعصية طب لو فيه خير تجد الجزاء وافي وواسع قال النبي صلى الله عليه وسلم كانت امرأة - [00:18:17](#)

كانت امرأة بغي تسير في صحراء اصابها الظماء فنزلت بئرا فشربت منه فلما صعدت وجدت كلبا يكاد ان يموت من شدة العطش. قد اندلق لسانه فقالت لقد اصابه ما اصابني - [00:18:37](#)

فنزلت الى البئر فجعلت في موقعها ماء فسقت الكلب. سقت ماذا الكلب فنظر الله اليها وشكرا صنيعها وغفر لها ذنبها. البغي دي في التي اتت الزنا كثيرة الزنا. مش مرة ولا اترين ولا ثلاثة لا. كتير. ومع ذلك - [00:19:10](#)

غفر الله ذنبها وشكرا صنيعها وادخلها الجنة لماذا؟ لانها سقت سقت ماذا سلبا سقت كلبا فما بالك بمن سقى بشرا فما بالك بمن هدى رجل فما بالك بمن اعطي محروما او اوصل سائلا او هدى - [00:19:43](#)

اذا ابواب الخيرات كثيرة لسعيها راضيا يبقى الانسان لا ينبغي ان ينظر الى نفسه انه افضل من غيره حتى ولو كان غيرك ده من اصحاب المعاصي ما تظننى ان انت احسن من غيرك - [00:20:13](#)

نظرك الى الغير انه اقل منك علما او فهما او عملا قد يكون سببا في دخولك النار قد يكون سببا في دخولك النار. مشكلة ابليس في انا انا انت ما انتاش عارف انا مين ما انتاش عارف انت مين انت بتكلم مين يا ابني انت - [00:20:36](#)

ده انا كذا وانا كذا. حصلت كذا واتعلم كذا وفهمت كذا. اياك من انا. فان طامة ابليس كان تتميم انا. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتني من طين. اذا انا ديت في - [00:21:03](#)

نزل الملاحظة الانسان يشوف نفسه ويشوف غيره. فيرى ان هو افضل من غيره هذا خطأ. خطأ كبير جدا يبقى ربما او رب طاعة اورثت عزا واستكبارا. يبقى الصحابة يروح فين؟ على النار - 00:21:23

ورب معصية اورثت صاحبها ذلا وانكسارا يا ابن المعصية يبكي ويندم ويحزن ويستغفر ويتوسل ويؤوب ويرجع ويستغفر ويأتي الاعمال الصالحة ويكثر من الخيرات لعل الله تعالى ان يتقبل منه. ممكناً واحدة بس - 00:21:43

من الاعمال دي تكفي لمحو هذه السيئة وشطبها. عندئذ يحزن الشيطان ويقول يا ليت لم اجعله يأتي هذه المعصية. نكمل بعد الاذان بعض الناس ايها الاحباب لا يرى الا عيوب الاخرين - 00:22:11

وهذه افة اذا لم يعالجها الانسان فسدت حياته لا يرى الا عيوب الاخرين ويحاول ان يقنع نفسه بدعوى انه نقاد وان عينه تحصي العيوب نصحاً للآخرين فاذا اراد ان ينصح - 00:22:35

لم ينصح والتي هي احسن وانما نصح والتي هي اسوأ فباب تحري عيوب الاخرين وترصد اخطائهم وهذه الجملة جملة عامة لا اعني حدثاً ولا فرداً هذه المسألة اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يرى احدكم - 00:23:05

وبات في عين أخيه ويدعو الجزع في عينه القذرة كالشعيرة التي تكون في العين والجزع كاصل الشجرة يعني مثلاً زي بالضبط لما نشبها واحد منشغل بالدبابة اللي بتطل عند وشك. وهناك حية رقطاء - 00:23:42

تدخل تحت ثوبه ايها اولى ينشغل بالحية ولا يقول لك خلي بالك في دبابة هتتجمي عند عينيك في دبابة ممكناً تكون عند المجري وتحجي لك وتجيب لك مرض مش عارف طب ما تشووف الحية التي هي تحت ثوبك - 00:24:09

ولذلك افضل الناس الذي يلتفت الى نفسه ليصلحها ويلتفت الى الآخر قريباً لينصحهم لكن ما ينساش نفسه قال تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقولون. ده هو - 00:24:29

المزبوط ان الانسان يكون متزن مع نفسه ومع غيره لكن اذا لم يفعل كانت هذه المسألة صعبة. هناك بعض الناس يشغلون هذا كافر. وهذا زنديق وهذا مبتدع طيب وانت اذا انت الموحد - 00:24:54

الخالص في توحيدك. وانت المتدين الصافي في تسنك. وانت القانت المتصود فيك في عبادتك ولا انت عندك اخطاء؟ لو قال عندي اخطاء فلننقل له ما اخطاؤك. يا ترى الاخطاء دي - 00:25:19

يبقى انت بها مشرك ولا مبتدع ولا عاصي؟ لو قال انا مشرك بهذه الاخطاء فكيف لك ان تقول ذلك ولو كان مبتدع حاول ان تعالج بدعتك ولو كان عاصياً. اذا المطلوب ان يعيش الانسان - 00:25:39

منهج الاتزان وهذا ومعنى جيد للوسطية. ليست الوسطية ان تقبل الحرام. بدعوى الوسطية دي مش وسطية. ان ما حرمته الله نخلية حلال وليس هناك حرام في دين الله بزعم ان هذه وسطية - 00:25:59

السباحة للنساء ما فيش مشكلة التمثيل والرقص ده فن راقي. بيررقق الطياع. وبيخللي الناس شف نعم ربنا عز وجل فتشكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعم. ازاي ان الوسط ده يميل هذا وينحرف الى هنا وهنا؟ تذكر - 00:26:25

ربنا وتشكره على نعمه. يا سلام يا سلام هذا انحراف شديد جداً الذين يتحررون ويحاولون ان يبتعدوا عن دائرة الشرع بزعم الورع. هذا خطأ لدرجة ان البوذيين الذين يعبدون بوداً من دون الله ممكناً دخوله يخسوا الجنة. هل البوذيون كفار؟ ما تقولش انهم - 00:26:49

الكافر مش عاوزين نقول على حد انه كفر خالص يا عم الحاج ده ده بيعبدوا البوذا. فالجماعة في الصين كل واحد عنده تمثال قد الشبر كده. وفوق نولندا خضرا ولا حمرا وتحت منه شوية ميه. ما يخرجش من بيته الا لما يعده شوية. يا الهي وفقنا النهاردة - 00:27:23

وقد لي اتنين تجار من المصريين اخد فلوسهم واجيب لهم اي بضاعة سكة يا رب وفقنا يا رب. يا رب ويقعد بقى يدعى بودا. الراجل الذي يعبد بودا من دون الله - 00:27:46

ده ايه ده! سبحان الله! والذين يعبدون الشيطان من دون الله. يبقوا دول ايه؟ والذين يثثرون او الذين يجعلون عزيز ابن الله الذين

يجعلون عزير ابن الله هؤلاء الناس يا ترى يخشوا الجنة - 00:28:01

قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار. وما للظالمين من انصار نعمل ايه في هذه الاية الذين لا يريدون تكfir المشركين لابد ان يغيروا القرآن - 00:28:25

ما هو المشكلة في القرآن. اه. علشان بالفعل يستقيم لهم الامر لابد يغيروا القرآن هيقدروم هنشوف اراد احد الكهنة ان يحرف القرآن ليأتي بقرآن مثله. وعلى فكرة كان في هناك محاولة امريكية - 00:28:46

لاستحداث نسخة جديدة من القرآن. في عهد بوش ونزلت هذه النسخة في بعض وسائل الاعلام يعني في سورة اسمها سورة بين النسر وفي سورة اسمها مش عارف ايه على غدار الفيل والنحل والنمل زي الرجال العربياوي - 00:29:09

هذا الرجل كان لا يحفظ اي شيء من القرآن فجهه شيخ معهم ازهري. راح صلى عنده فتلاه لا يعرف شيئاً فقال له انا انصحك ان انت سافر القاهرة وتروح الازهر وتحفظ القرآن وتتعلم الازهر مؤسسة - 00:29:35

بتطلع طلبة علم وكذا فاالرجل العربياوي اللي هو مش عارف بالفعل حاجة هيتحرك قدام جموع المصلين والمحتشدين له فقال له يعني صور زي ايه ؟ قال له عندك سورة البقرة احفظها - 00:29:54

قال له ايه كمان ؟ قال له عندك ال عمران قعد يقول له فمن جملة اللي قال له البقرة والنمل والنحل والعنكبوت فالنمل والنحل والعنكبوت قال له طب انت يا مولانا حافظ سورة الجمل قال له الجمل - 00:30:15

والجمل له صورة فقال يا جماعة النملة لها صورة والعنكبوت الله وصورة والنحله لها صورة والجمل اللي بيشتالكم يحمل اثقالكم ما لوش صورة فالناس قالوا لها ما ينفعش فذهبوا اليه فضربوه ضرباً مبرحاً. يبقى احنا عاززين نعمل كهؤلاء الجهلة - 00:30:33

فلن يستطيعوا ان يأتوا بما يريدون حتى يحرفوا كلام الله بجيبيوا صور جديدة ويحذفوا ايات من القرآن علشان يستقيم لهم الامر. ولن يستطيعوا. والشاهد المقصود ايه الاحباب ان المؤمنين عندما يعاينون ما في الجنة فانهم يرضون عن ذلك العطاء - 00:31:02

الذي هو سبباً الذي كان سببه الاعمال التي عملوها في هذا الجزء يصور ربنا عز وجل ايه فيقول في جنة عالية الناس دول بيتنعموا في جنة عالية. اهل الایمان. والجنة سميت الجنة جنة. لاستثارها - 00:31:29

عن عين من هو خارج عنها ومنه سميت الجنة جنة لانهم مستورون. وسمى المجنون مجنونا لان عقله مستور فهذه الجنة للتلفاف الصانها وتشابك اجدادها لا يرى من بداخلها اه سعة وخيراً وبركة ثم قال عليه فيها قولان القول الاول ان - 00:31:57

نهى في السماء انها في السماء فهي جنة عالية. وقيل عالية اي رفيعة القدر. جنة رفيعة القدر اذا هذان قولان في تفسير عالية. في جنة عالية مرتفعة رفيعة القدر عظيمة الشأن. مهيبة جليلة جميلة - 00:32:34

لا تسمع فيها لا غيا وانت ماشي كده في الشارع على رجليك ولا راكب سيارة تجد ان اللغو يتقاذف الى اذنيك واحدة بتشتم الثانية وراجل بيشتتم سرت وست بتشتم راجل واد بيشتتم راجل راجل ولد اتنين بيتشكلوا مع بعض بالنبأيت - 00:33:05

اتنين بيتشكلوا مع بعض في خناق بعض. ده بيجري ورا ده. ده بيقول لده. ياه! سجل ادخل السوق او امشي في الشارع وسجل مقطع صوتي وبعد كده اسمع ما تسمع - 00:33:28

اسمع المقطع ده كم مرة. ايه ده ايه الكمية الهائلة من اللغو الذي يعيش فيه الناس سبحان الله! اللغو هو كل كلام زائد لا قيمة له كل كلام زائد لا قيمة له. واشد اللغو. يعني اشد اللغو ما كان سبباً في حصول الاثم - 00:33:45

اذا السباب لغوا. لان بيترتب عليه ماذا؟ اثم. وفضول الكلام لغوا ولكن لا يترتب عليه ماذا؟ اثم. في بعض الناس دايماً يتدخل في كل حاجة. لو شاف واحد مثلاً معه ساعة يقول له الساعة دي - 00:34:13

نوعها ايه ؟ واجيبها منين ؟ وبكم ؟ وقطع غيرها فين ؟ طب ما جبتش واحدة تانية ليه ؟ طب انت كان معك في فلوس يشتريها طب مين جابها لك ؟ طب جبتها امتى ؟ بتعينها ازاي ؟ بتحطها فين ؟ الله! ليه ده كله - 00:34:33

هذا كله له لا قيمة لها. انت ما انتاش محقق قانوني. تريد ان تسأل هذه الاسئلة لتصل الى نتيجة. دي كلها كلام لغوا. ما فيش وراه اي فائدة ولكن لا تأثم عليه. لكن لو واحد زي بعض الشباب يهزروها مع بعض يشتتموا بابوه او بامه - 00:34:53

او يهزنه او ما الى ذلك ده لغو ولكن بيترتب عليه ماذا؟ انم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق سباب المسلم فسوق. اذا هذا لغو ترتب عليه ماذا؟ انم - 00:35:17

قيل اهل الجنة لا يسمعون معصية ولا شركا ولا كلاما زائدا هنالك اقوال اوصلها البعض الى ثمانية اقوال في معنى اللغو. امال اهل الجنة بينشغلوا بايه ؟ قال كلامهم الحكمة والذكر. يا سلام! كلام اهل الجنة الحكمة - 00:35:40

حكمة والذكر ما رأيكم لو طبقنا هذا في حياتنا؟ الحكمة يعني كل ما تحتاج اليه تتكلم فيه. سواء كنت طبيبا مهندسا تاجرا فلاحا محاسبا استاذة للجامعة. عام ضابطا الكلام اللي انت تحتاجه تتكلم فيه. وما لا تحتاجه لا تتكلم فيه. يبقى دي - 00:36:11 الحكمة ان الانسان يضع الشيء في مكانه الصحيح. هل تعلموا يا اخوانى لو ان الانسان اعتاد قلة الكلام واعتاد ان يكون منضبطا في الكلام. وان ينتقي كلماته لو خد المسألة دي ممكن بعد سنة اتنين ثلاثة ما شاء الله تبقى دي سنة في كلامه وطريقة في حياته. يبقى كلامه زي - 00:36:41

الميزان كلامه زي الميزان ما يخرجش. ما يغلوتش. يبقى دي مسألة جميلة جدا. دي الحكمة والذكر الاستغفار والتهليل والتکبر والتسبیح وقراءة القرآن والامر المعروف والنهي عن المنكر والتفكير والوعظ والتعليم والتدريس. هذا كله من جملة الذكر. قال الله - 00:37:11

ولذكر الله اكبر. ولذكر الله اكبر. بل ان تأمل نعم الله عز وجل باب من الذكر يغفل عنه الكثير من الناس. يعني انتم تنتظرون الى لابصاركم. دا نعمة من الله عز وجل اتيتم الى هنا بارجلكم نعمة من الله. تسمعون حديثي باذانكم نعمة من الله - 00:37:41 تأكلون باسانكم فالواحد لو شاف الرحمة التي تقوم بها اللقمة من الفم لغاية ما الجسم يستفيد لو عاوز يستفيده والباقي يطلع. اما في البول واما في البراز نعمة كبيرة جدا من - 00:38:11

تالله عز وجل نعم عظيمة جدا. ت Shawf الاجهزة اللي موجودة في جسمك وانت ماشي شايل اجهزة بعاليين ده اللي بييجي له فشل كلوي بيشتري الكلية بربع مليون جنيه. ويشتغل ويعمل فيها نص مليون - 00:38:31 جنبيه. طب انت عندك كليتين تمنهم كم؟ والكليتين دول بتوعك انت. مش مزروعين. طب شف الرئة شف البنكرياس. شف القلب شوف الكبد انظر الى كل الاجهزة دي بكم مليون؟ بكم مليون؟ سبحان الله - 00:38:51

الصحة والعافية ديت بكم مليون يا اخوانى؟ هل تعلموا ان امل اي مريض هو ايه؟ مش مجرد شفاء العافية. امل اي مريض العافية. خد كل فلوسي خليني فقير على الحديدية. خليني فرشه بواب بس العافية. لو قعدت مع ناس اصحاب ملايين - 00:39:11 مiliارات ولكنهم مرضى يقول لك ايه احنا محروميين من حاجة في الدنيا. هي العافية. طب انت دلوقتي في عافية. الا اذكر نعم الله عز وجل يبقى الانسان لما يعيش في الدنيا بين الحكمة والذكر هذه صورة - 00:39:41

صورة للعبودية يغفل عنها كثير من الناس. الحكمة والذكر. الحكمة والذكر يبقى الناس لو عاشت بين الحكمة والذكر شابهت اهل الجنة. يبقى احنا قبل ما نخش الجنة نعيش بروح اهل الجنة. لا تسمعوا فيها لاغية. فيها اي في الجنة عين - 00:40:01

جاربة. قال اهل العلم العين هنا مفرد ويقصد به الجمع. لأن الجنة ليس بها عين واحدة ولكن بها ماذا عيون وجريبة فواردة متدفقة. يخرج منها الانهار العين دي فواردة متدفقة بيطبع منها انهار. اذا هناك عيون تجري منها المياه وتجري منها - 00:40:31

الخمر ويجري منها العسل ويجري منها خيرات كثيرات. عيون جاربة. وقال لانها متدفقة. بتجري لأن الجري فيه الحركة. الانسان لو وافق ممكن ينبع ممكنا الماء لو وفقت تأثم تأثم يعني ايه تتغير. لكن الایه؟ الخيرات في العيون دي متدفقة - 00:41:01

طب بتروح فين؟ الله اعلم. عندنا نوافير منه فيه. مش كده؟ يعني منه في بندخل الماء وتعمل كده وتيجي تاني وتطلع اطلع تاني منه فيه. دايرة كل حاجة لها نهاية. طيب العيون دي اذا كانت - 00:41:31

الجنة يعني لا تفني. اذا نعيمها ده لا يفني. اذا العيون دي موجودة على طول. موجودة على طول نهر النيل بييجي له وقت بينحسر فيه الماء. ونهر النيل بييجي له اوقات يحصل فيه جفاف - 00:41:51

ولما يحصل فيه جفاف بييجي الطماعين يستولم على طرح النهر. يعني نهر النيل كان عرضه كيلوارات. كان عرضه وكيلوارات دلوقتي نهر

الليل عرضه كم؟ تلتزمت متر مثلا. طب في الجنة الانهار بتابع الخيرات ديت تجف - 00:42:11

تقل تنتهي تضعف طب ما حل لأعمال ايه جارية. فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة فيها سرر مرفوعة السرر ما يتکي الانسان عليه وما يجلس الانسان عليه في مدينة سرر كالاسرة والمرفوعة اي العالية اي او جمبلا - 00:42:31

اي جمبلا. يعني اما ان تكون عاليه وهذا دلالة على ماذ؟ على الضخامة. لان اهل الجنة يدخلون لولا الجنة على قدر ابيهم ادم. ستون ذراعا في الهواء يعني انت لما تخش الجنة ان شاء الله يا رب اجعلنا من اهلها قولوا امين. افترضنا انت طولك في الدنيا متر وستين سنتي - 00:43:11

اطول من كده شوية خلص ازاي عشان ما تزعلش. متر وسبعين مترین ما شاء الله لا قوة الا بالله. تخش الجنة ستين ذراع يعني ما يقرب من حوالي متر خمسة وعشرين متر - 00:43:40

مثلا خمسة وعشرين متر ده يعني حوالي عشرة ادوار وشوية او اتناشر دور. يعني بسم الله ما شاء الله قد البرج بسم الله ما شاء الله وصحة وعافية بسم الله ما شاء الله - 00:43:57

فيها سرر مرفوعة. فاذا كنت كذلك اذا المخدمات اللي هتتكا عليه هتبقى عاملة ازاي؟ واطيبة ولا تبقي عاليه؟ حلوة حلوة بقى ما تقولش حلوة لابد تكون عاليه. ولهذا قال فيها سرر مرفوعة. واكواب موضوعة - 00:44:16

الاكواب هي الاواني التي لا عروة لها اكواب واكواب موضوعة. اي وضع بعضها بجوار بعض جاهزة لا انت بقى تخش المطبخ هتللاقي الكوبائيات كلها عاوز يتغسل تزعل وتقول فين الكوبائيات؟ انا جايب هنا - 00:44:40

اه صفيين كوبائيات راحوا فين؟ لا فيها كوبائيات ان تشرب وتللاقي كوبایة تانية وتالثة ورابعة مصفوفة مرتبة لك يا داخل الجنة. حاجة ما شاء الله لا قوة الا بالله. عشان اللي ما يدخلش حاجة في الدنيا يعيش في معاني الاخرة - 00:45:07

شرب اللذة والخير والبركة فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونممارق مصفوفة النمارق المفارش المزخرفة المزينة المدبجة بالديباج والحرير سبحانه الله! مصفوفة بعضها جنب بعض. لما تخش كده فندق تجد السرير مترتب - 00:45:27

والفرش بتاعه جميل ونضيف. والمرتبة معمولة مش عارف ايه. والمخدمات معمولة مش عارف ايه. والملاية معمولة بطريقة معينة ايه وطنية مرتبة بطلت مش عارف ايه. وكل حاجة في الاووضة مهندمة ومنظمة. نفسك تبقي مستريحة - 00:46:01

لكن لما تخش تجد منكوشة وكل حته في جنب والكوميدولو على جنبه والسرير رجله مكسورة والدنيا مقلوبة جنة ايه بقى؟ لكن في الجنة هناك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. كينا من كان - 00:46:19

وزرابي مبتوثة الزرابي كالوسائد ومبثوث اي متفرقة ولكن في تفرقها مرتبة لان اهل الجنة يتزاورون. انت في الجنة بيجي لك اهل الجنة بيزوروك. يزوروها بعضهم بعضا. طب لما بيجوا يزوروك هيقعدوا كده ولا يتكلوا برضك وآآ الابهة؟ اذا لابد من وجود - 00:46:42

وما فضي ووجود هذه الزرابي تكون مع انها متفرقة ولكنها مرتبة هذا كله لمن؟ لاهل الایمان خبروني عن احد عاش عمرًا مديدا اكثرا من عمر نوح حد يا اخواننا عاش اكتر من عمر نوح فيمن علموا - 00:47:19

طب هل علمتم في عصرنا هذا رجل زاد عن المئة والخمسين عاما احنا لو حد بلغ مية وتللين سنة بيقول ده المعمر. ويجيبوه في الناشيونال الجغرافيك والمش عارف ايه ولقاءات ايه وبياكل ايه وبيعمل - 00:47:47

بالايه؟ شغلانة وحدوتة الله طب اعمار امتى ما بينكم ما بين الستين والسبعين. دي عمار امة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الازمان الامور بتقل كثيرا يعني نجد اجيال الأربعينات والخمسينات يتخطفهم الموت سريعا. والموت لا يفرق بين شاب - 00:48:04

ان وشب ولا بين ذكر ولا انشى. بل ان الانسان يأتيه الموت بغتة فاذا مات الانسان قامت قيمته اذا مات الانسان قامت قيمته. واول مرحلة من مراحل اليوم الآخر الموت - 00:48:33

الانسان سبحانه الله تنظر الى الميت تجد لا حول له ولا قوة اللي كان بيأكل ويشرب بيtalk ويضحك وينظر ويجادل وآآ يتغوط

ويبول ويدب في الارض ويصبح وكل هذا النشاط - 00:49:01

عندما يموت الانسان بيعمل ازاي بيبقى عامل زي الخشبة الموصل يجبيه يمين يجبيه شمال يغسل ايده رجله ولا حول له ولا قوة.

سبحان الله! طب الانسان الم يفكر في هذه اللحظة - 00:49:23

التي ربما تأتيه بفترة هل فكر الانسان في نهايته؟ فالطالب جزء من سبب مذاكرته ان عارف ان فيه امتحان بيقعد يشنكش طول السنة

ويلعب. نيجي قبل الامتحان بتلات اربع اسابيع يشد حيله. علشان الامتحان جاي لسه - 00:49:43

شهر ولو امتحان بقى ماجستير ولا دكتوراة بيقى قبلها بقى بالشهور. يذاكر ويشد حيله. لانه يعلم ان هناك امتحانا ينتظره. اما ان

ينجح واما ان يرسب. اذا كان هادلا اذا كان هذا حاله - 00:50:07

هنا في امتحانات الدنيا. فلماذا لا نعد انفسنا للامتحان الاكبر الذي فيه اما الفوز والجنان واما فيه الشقاء والحرمان نسأل الله تعالى ان

يجعلنا من اهل الخير وان يوفقنا الى كل خير وان يرزقنا الجنة وان يعيننا على طاعة - 00:50:28

فانه سبحانه وتعالى اهل لكل خير - 00:50:57